

صاحبها وصاحبها  
تحريرها المسؤولون

عسان كنفاني

مدير الإدارة

بيل فارس

المرشد الضيفي

محمد دايرجي

شمن النسخة:

- ل. ٢٥ ق. ل.
- سوريا ٢٥ ق. س.
- الاردن ١٠ طبا
- العراق ٥ طبا
- الكويت ٦ طبا
- الخليج العربي ٥ طبا
- ٧٥ طبا
- ع. ٥ . ٥ طبا
- السودان ٦ طبا
- ليبيا ٥ طبا
- دول المغرب العربي ٥ طبا

الاشتراكات

- ق لبنان وسوريا
- ج. ع. و. الاردن ٢٥ ل. ل.
- للسويسات والكويت والخليج
- الفرنسية ٥ ل. ل.
- للطلاب والمسال
- والفلسطين ١٥ ل. ل.
- ق العراق - الكويت والخليج
- السعودية - اليمن -
- السودان - ليبيا - تونس -
- الجزائر - مراکش ٥ ل. ل.
- البرسيات والكويت
- الفرنسية ١٠ ل. ل.
- للطلاب والمسال
- والفلسطين ٤٠ ل. ل.
- عند ٥ نقير
- امريكا - الولايات المتحدة -
- كندا - الاتحاد السوفياتي -
- الصين - اليابان - باكستان
- الهند - ايران - اوروجيا
- الترقية والفرنسية ٧٥ ل. ل.
- امريكا الجنوبية ١٠٠ ل. ل.
- ٣٢ دولار امريكي
- الاشتراك يدفع مقدما بنسيك
- او حوالة مصرفية ويرسل
- باسم صاحب الجريدة

المكاتب  
بيروت - لبنان  
كوكبنا للزراعة  
ملك كاهل عبدالله هزوه

AL - HADAF  
Tel. - 30230  
P. O. Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday 31 - 7 - 1971  
No. 111 VOL: 2  
بعتت بغير تصريح

الطلاب:  
لا ترحموا من لا يرحم

في هذه الظروف الحرجة التي نمر بها نورتنا الفلسطينية وجماهيرنا الاردنية الفلسطينية في اردننا الحبيب لا يسعنا الا ان نقف اذلالا واحتراما وتقديرا لشهادتنا الاطال وتوارنا الاحرار وجماهيرنا الصامدة هناك . لننقل اليكم بعض ما لاقه نورتنا وجماهيرنا في المدن والمخيمات وما نهدف اليه السلطة العميلة من هذه الاعمال .

فمنذ ايلول الاسود وحتى الان والقوات العميلة تقوم بعمليات القصف المستمر والمحصرة الشديدة لقواعد نورتنا وذلك من اجل منع وصول التموين والامدادات اليهم واستغلال ذخائرهم ولتحطيم الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها . ومنذ الاكثر من الشهرين وقوات الحكم العميل تقوم بعمليات الهجوم الشرسة لاحتلال قواعد التوار بعد ان نفذ صبرها بانتظارها وفشلها في هذا المخطط والتي ازادت عنفا وشراسة ووحشية خلال هذا الاسبوع .

ومنذ الاكثر من الشهر وجماهيرنا في المخيمات تعاني الكثير من هجمات قوات النظام العميل ومحاولاته الارهابية والاذلاقية والتي تتنافى مع اسط القواعد الاساسية لدخول تلك المخيمات واستباحة حرمتها بقصد تظهيرها من مشري الشعب كما يدعون .

ومنذ الاكثر من الشهر وقوات الخيانة تقوم بمحاصرة تلك المخيمات محاصرة ووحشية ليس لها مثيل .

فكما تعاني جماهيرنا الفلسطينية بالمخيمات الكثير ، فان جماهيرنا الاردنية الفلسطينية في المدن والقرى تعاني الكثير من عمليات القصف والارهاب . فجماهيرنا الاردنية الفلسطينية تعاني من الاعتقالات العشوائية اليومية ضد جميع ابناء الشعب وخاصة الطلبة والمعلمين منهم ، كما وتقوم السلطة بازال اشد انواع التعذيب داخل الزنازين والمنتزلات وتقوم ايضا بعمليات التفشيش الارهابية في كل اردننا .

ان هدف السلطة من هذا ليس فقط تحطيم معنويات الشعب واليهت بعقولهم بواسطة زبانتهم وليس فقط ضرب الثورة وتصفيتها وانما هو سحق الجماهير الثورية وتزيكها من اجل ان تترك كافة الطول الاستسلامية التامرية ، ليصفي لها الجو وتصفي القضية الفلسطينية لابيد دون ان يستطيع شعبنا ان يرفع صوته للرفض .

وهدفنا من هذا البيان ليس فقط التذكير بان الحكم عميل وخائن ولا المقصود ايضا ان نكثر من طبع البيانات فالكمل يعلم ذلك جيدا . ولكن المقصود بها التذكير بان اخوتنا في الاردن « وهذا البيان بين الابد » يقاتلون ويجهادون بصورهم فذلتهم وديابات العمالة ويستقبلون دفاعا عن نورتهم وعن شرفهم ودفاعا عن حقهم في الحياة والعيش كثورة اردننا الجماهير ان نبني وتكونه انطلقت لتحرير اردننا .

في الاردن اخوة يستشهدون يوم ان نسمع همة من قبل حكومتنا الرشيدة بحق ، وان جماهيرنا في المخيمات قد فك الرض بهم والمدن قد اصبحت شبه خالية من الرجال والشباب ، الا من بعض اشباه الرجال زبانية واذبال السلطة .

بالضغط على حكوماتكم ليد المون لتلك المخيمات والوقوف بحزم في وجه السلطة العميلة والضغط عليها لرفع ايديها التسلطية عنهم . ونحن من هنا نطالب نورتنا ان لا ترحم من لا يرحم وان تشدد ضرباتها ضد هذا العدو اللدود وتصدى لمخطياته العمية .

واخيرا ان حرب التحرير الشعبية هي الحل الوحيد للتخلص من هذه العظمة الحاكمة ومن يلف حولها . ليعود للاردن كرامته وشخصيته الحقيقية وليعود الاردن كما كان دائما قاعدة ارتكاز وانطلاق للثورة .

عاشت فلسطين حرة عربية  
المجد والخلود لشهدائنا الابرار  
الاسماء العظام لطلبة فلسطين  
فرح ٢٠١٢ . ٢٠١٢

عاشقوا بعنف ممن  
اجل استمرار نورتكم

منذ ان تناقلت وكالات الابناء العالمية خبر اجتماع رجالات الحكم الفاشي في الاردن مع زعماء الحركة الصهيونية العالمية واسرائيل في العقبة وعواصم الدول الغربية والوطن العربي ما زال ندعنا وفلقا لوقف الانظمة العربية من هذا النظام ولوقف بعض فصائل حركة المقاومة منه الذي لم يتحدد ، بشكل غير مشكوك فيه بعد رغم فطاعة هجمة الثالث عشر من تموز التي اودت بحياة المئات من شباب الثورة الفلسطينية البواسل .

ولكن ما الذي حصل بعد انتشار اخبار اجتماع حكام العمالة في الاردن بحكام اسرائيل ؟ الذي حصل هو محاولات تصفية مستمرة لحركة المقاومة اتخذت المسار التالي :

١ - حملة تشكيك تولت قيادتها اجهزة الحكم الاردني وسانديه خارج عمان ، في العواصم العربية وخاصة بيروت ، لتفتيت الائتلاف الجماهيري من حوله .

٢ - افعال الاعمال البشعة من سرقة وغررها ولسفها بالعمل الفدائي .

٣ - التعرض للفدائيين وللدوريات تمويثهم في مناطق توأدهم .

٤ - اعتقالات كيفية داخل عمان لتحصار الثورة الفلسطينية وتفتيش المنازل والامامة جو ارهابي في المدن الاردنية وتجريد الجماهير من اسلحتها .

٥ - القصف المدفعي وباستخدام كل انواع الاسلحة في المدن والمخيمات والقواعد الفدائية ... تم توقيع اتفاقيات وبروتوكولات مع تنظيم العلاقات بين الفدائيين والسلطة « وانتهت هذه الاجتماعات العميقة وواشطن في هجمة بربرية على قواعد الثورة في احراش جرش وجولون والافوار بقصد التصفية النهائية لحركة المقاومة مقابل ما قيمته ٨٠ مليون من الدولارات تدفع لتفدي هذا المخطط .

للفدائيين ؟ قد يصدق ذلك شيخ العشرة وحده السيد السفاف وصحبه الذين سيحاولون من جديد « العمل على اعادة الثقة بين الانتفاضة الفدائيين والسلطة الاردنية » ، ولكن الجماهير العربية تأكد لها استحالة قبول ، حتى الاعداء « بعروبة » حكام عمان ، وتأكد لمن لم يتأكد له بعد من قادة حركة المقاومة بان الطريق السليم لرابيب نيدا من عمان وان استمرار حكام العمالة في عمان معناه استمرار العقبات في وجه حركة التحرير الفلسطينية ، وان الهجمات الوحشية والالانسانية التي توج بها الحكم العميل في عمان مسلسل خياناته اثبتت الحقائق التالية :

١ - يجب وضع الحكم الاردني التامر ضمن قائمة اعداء الثورة الفلسطينية خاصة والثورة العربية عامة ، ويجب ان تكون مهمة اسقاط هذا النظام مهمة الجماهير العربية الاساسية .

٢ - ان الانظمة العربية التي عبرت عن تضامنها المشين مع النظام الاردني ، بصمتها الذي كشف زيفها وزيف مواقفها الطنانة عبر اجهزة الاعلام يجب ايضا محاربتها وفضحها والتخريف على اسقاطها .

٣ - يجب على حركة المقاومة ان تغير ميومة مواقفها من الجماهير العربية وان تتنعم معها التحاما مصريا وان تعترفها في الثورة والثورة منها ولها وان تجتد كل ما امكن استيعابه من طاقة الجماهير العربية من اجل تحقيق النصر .

ع. عبد الحميد  
الكويت

تبرعات  
التبرعات التي وصلت للجبهة الشعبية  
بواسطة « الهدف »

- ٦٥ دولار تبرع من الجالية العربية في نورتو
- ١٧٥٩ ليرة لبنانية تبرع من الاسماء
- ٢٥ دولار تبرع من غناجة - استراليا
- ٢١٢ دولار تبرع من كلية ساريتون - لوس انجلوس
- ١٠٠ دولار من جامعة لوس انجلوس
- ١٠٠ دولار من جامعة لوس انجلوس
- ٧٥ دولار كلية كال بولي في بومونا
- ١٠٠ دولار تبرع النادي الفلسطيني الاميريكي في لوس انجلوس
- ٢٨١٢ دولار من جمعية شعابا الحرب الفلسطينية في لوس انجلوس
- ١٨ دولار من صفا - كولومبيا
- ١٢٢ دولار من ابناء الجالية العربية في ولاية جيراوي - فنزويلا
- ١٦٠ مارك من جهاد - هامبورغ
- ٨٠ مارك من الشباب التركي - هامبورغ
- ١٦٠ مارك مواد اعلامية
- ٣٥٠٠ دولار من جمية شعابا حرب فلسطين - سان فرانسيسكو
- ٣٠٠ دولار على دفعتين من نورتو
- ٧٠٥ دولار من الجالية العربية في بنفستون

اوهايو  
كما وصل بواسطة الهدف مبلغ ٦٠٠ دولار من الجالية العربية في بنفستون

٣ - « ( يجب ان ) نضع هذه الجريدة جزءا من منافع حدادته هائل ، نضع في كل شراره من شرارات النضال الفطري والسخط الشعبي ويجعل منها حربا عاما ، وحول هذا العمل الذي هو بري ، جدا وصفر جدا جدا ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، بها بصورة منظمة ، وبعلم ، وبجس ، ونطاق العمل التنظيمي اساعا كبيرا على ذاتهم من مناضلن مجريين ... » ( ليل )

قتلتهم يارفيق ...



انت لم تستشهد امس ...  
الشهادة كانت معك .. منذ خطوت في الطريق خطوتك الاولى كانت معك .. يوم حصرت اول اجتماع في خليه من خلايا الحزب الشيوعي السوداني المناضل رحبت بك .. زفت اليك ... ضحكك في عينيك .. وظلت يومها عائلته هناك في براعم الحب العميق للانسان والارض والمستقبل .

امس ظنوا انهم فتولك ، تماما كما ظنوا انهم فتولوا الريفيق الشيع احمد والرفيق جوزيف قريبي وعشرات الرفاق ، كلاهما فتولوك لقد شبه لهم ذلك فانست الذي قتلتم يارفيق .. امس بالضغط قتلتمهم .. اصدرت عليهم حكم التاريخ حكم المستقبل حكم جميع اطفال العالم على من اراد ان يفرز المخارز في عيونهم البرينه ..

صمودك امس في وجه الموت لم يكن باروع من صمودك الدائم في وجه قوتي .. اوت .. ولسن يكون آروغ من صمود رفاقك حتى يركع ثلوت ..

الحبل الذي شد بالامس على ساعدك ، كان العلامة الفارقة بين الثورة والردة .. كان بضعة ثيوب مهترته من ليل تحاول الجلادون يزوعون خوفهم وكسه رعيهم الاسود كه في ذلك الحبل الصغير ..

ورغم كل السنادق المنصوبة على صدرك ، كانوا اجبن من ان ينظروا في عينيك .. لانهم عاجزون عن النظر الى المستقبل ..

ايها الرفيق .. ما حدث بالامس كان كبيرا بالنسبة للعالم كله .. وكان اكبر بالنسبة لهم لانهم لم يكن جديدا .. كان شيئا عاديا جدا .. كانت تلك الابتسامه التي ارسمت على شفيتك وانت تتدلى من حبل المشقة ، ابتسامه مرضاك عن نفسك وقبولك لذاتك - تلك اللحظة - عضوا في الحزب الشيوعي السوداني المناضل .. عضوا في الحركة الشيوعية كلها .. عضوا في قافلة المستقبل .. ( الهدف )



على قيادة المقاومة أن تحسم الموقف  
في وجه محاولات النظام الرجعي تمبيح الأمور من جديد

وعلى كل ما يمكن ان يكون عالق بها من تصورات خاطئة ، وان تستفيد من كل اخطائها ، وان تكون وفيه لدماء الشهداء ، وان تحسم موقفها بعق ، وترجم هذا الحسم في معارسات يومية خاصة لبرنامج عين الجماهير ونرفعه وتشارك في توييمه ونعميه .

ان حركة المقاومة مطالبة بان تستويج ، ليس فقط تجربة العوام الثلاثة الاخيرة ، بل ايضا ان تمي تاريخ نضال شعبنا وتراكم الدروس الباهظة التي تعلمت منها بان الواسطات الرسمية العربية لم تلعب دورا الا في اجهاض ثورات الجماهير

ان حركة المقاومة مطالبة باستئصال كل الميعة والتردد والتذبذب التي يمكن ان تتبدى ساي شكل من الاشكال بين صفوفها ، وذلك بعنسي بان عليها ان تحدد علنا ، وان تلتزم نفسها ، بوقف نهائي من النظام العميل الغارق في دماء رجالها .

ان هذا الالتزام يعني بان حركة المقاومة مطالبة بان تعتمد الاسلحة التاريخية القادرة على صنع الانتصار ، وهي الاسلحة التي استخدمها الثوار في كل مكان وانبتت نجاحها تاريخيا : التنظيم ، والجماهير ، والصميم ، والوفاء السياسي الواضح ، والنضال الطويل الدؤوب ، والتحالقات الثورية الحقيقية ...

وكذلك : تبذ الواسطات الرجعية ، واحترار الاستبدادات التي يعرف تاريخنا الطويل انها لا يمكن ان تحقق الانتصار .. بذلك وحده ، يمكن لنا ان نحول الامم الذي سببته لنا الفرة الرجعية الاخيرة الى انتصار تاريخي .

« الهدف »

بيان الجبهة حول خطاب السادات

اصدر ناقص صحفي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعريحا حول ما ورد في خطاب الرئيس انور السادات من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، قال فيه انه « بصرف النظر عن موقف الرئيس السادات من الجبهة الشعبية وتقييمه لوقاها الفكرية والسياسية فقد ذكر الرئيس ان الجبهة الشعبية كانت مسؤولة عن قيام مظاهرات باحتلال سفارات تونس ومصر والسعودية في ستوكهولم يوم الاربعاء الماضي .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تلقت النظر ان القاطن الذين احتلوا السفارات المذكورة هم مبدون لجمعية سويدية تسمى « الجبهة الفلسطينية » وهي تنظيم سويدي ينشط في ستوكهولم لتأييد قضية الجماهير الفلسطينية دون اتساق ايديولوجي او تقني الى اي تنظيم فلسطيني معين .

التحدي من ايلول الماضي وحس اليوم ) فقد دفعت الغالبية الساحقة من القوى الوطنية ، العربية والفلسطينية ، لتحديد موقفها من النظام الاردني ، وهو التحديد الذي لم يكن محسوما بشكل واضح طيلة مسيره الثورة خلال السنوات الماضية .

دروس  
حملة ايلول

ويجب ان ندرك طبيعة الحال ان ذلك كله شكل - بالمعنى التاريخي - ارباحا كبيرة . ان قدرة المقاومة - رغم كل ما ارتكبه من اخطاء - على ارقام النظام الاردني لجعل حملته الدموية تمتد الى حوالي عام كامل بعد ان خطف لها لسنه في ثلاثة ايام من ايلول ، ان هذه القدرة ستكون لها نتائج مهمة للغاية ؟ اذ شكلت فرة كافية في الحقيقة لاختار ادراكات تورية كانت ما تزال لدى الكثيرين غير محسومة .

ومن بين تلك الدراكات امور تتعلق بطبيعة العمل ، وسريته ، وتثوره ، وتوجيهه وفردويا تورية ، ولكن لعل اهمها هو الافرار بالسودور العممي الاساسي الموكل للنظام الرجعي الاردني . ان نشوء هذا الادراك ، واخاصره ، ونعمته بصورة جادة خلال الشهور التي استغرقها حملة ايلول ، شكلت نقطة انعطاف مهمة ، وتبلغ اهميتها حدا استلزمته معه تحركا اميراليا واضحا لاحتوائه واجهاضه .

فمن المؤكد انه ليس من مصلحة الامبريالية ولا من مصلحة عائلتها تجرد موقف توري علسي مستوى الادراك الواضح للعدو ولاطراف مصركه ، ففي مثل ذلك الادراك تصبغ اهم ما في تجربة « الفتنة » .

ولذلك بدأت الامبريالية وعملاؤها فورا محاولات لتتميع هذه الظروف التي تتلور فيها التناقض بين الجماهير وبين النظام الرجعي الاردني ، وذلك حتى تضمن انتصارها . وتمنع في الوقت نفسه اشكال تتلور ردة الفعل الطبيعية التي تحول ذلك الانتصار اميرالي الى انتصار للجماهير .

ان محاولات الاحتواء هذه تأخذ اشكالا مختلفة ومظاهر متعددة ، الا انها جميعها تهدف الى تميع واقع التناقض بين النظام الرجعي في الاردن ، والحاد مع الصدام الدامي ، وحملات الذبح والسحق التي شنتها النظام الاردني ضد المقاومة لم تكن نتيجتها طبيعية لتناقض جذري بينهما ، ولكنه كان مصادفات نشأت عن تعارضات ذاتية عابرة يمكن تجاوزها .

وفي سبيل الوصول الى مثل هذا الاستنتاج ، يبذل وزير خارجية تونس ، المصودي ، كل جهده « لتصفية الجو » ويجري النظام الاردني على اعلى المستويات محاولات للاعصال بعض اطراف المقاومة وتقديم اكوام جديدة من الوعود ، وتبرز حملة تحاول تحميل مسؤولية ما حدثت ليسار المقاومة ، ونشيط الاميركيون في زيارتهم للمنطقة ، وبطير الملك حسين الى السعودية لتوسيط الملك فيصل ، وشرع وصف النسل اتصاله مع « زطلانه » في البلاد العربية ، والسى اخر ما هنالك من تحركات لم تعد خافية على احد .

ان حركة المقاومة مطالبة ، ازاء ذلك ، ان تصحو نهائيا من اية اوهايم يمكن ان تكون قد وردتها من مرحلة انصرفت ، وان تتور على نفسها

يجب الافرار بان الاحداث الاخيرة في الاردن ، بقدر ما كانت ضربة موجعة لحركة الثورة ، الا انها ، في المنظور التاريخي العميق ، تلور الظروف الموضوعية والذاتية لتصحح مسيره الثورة ، وتحقيق ففزة كبيرة في نظورها .

ان مرحلة كاملة من عمر المقاومة الفلسطينية قد انصرفت الان ، ويدخل المناضلون الفلسطينيون الى مرحلته جديدة ، تتخلف اختلافات كبيرة من حيث الشكل والعمق والمظاهر عن المرحلة التي انصرفت ، وعلينا منذ البدء ان ندرك بان هذا الانتقال من مرحلة الى اخرى ، بالرغم من الشكل الوجيه الذي حدث به ، ليس تراجعا ، بل هو مؤهل لان يكون نقطة انطلاق جديدة تشكل قاعدة عمل توري متجدد .

ولكن هذا الادراك لا يخضع لتفاوض عفوي ، او لمجرد ايمان صوفي مقطوع اكصلة بالنضال اليومي الهادف الى وضعه في حيز الممارسات ، بل يجب ان يتحول الى وعي توري ، قادر علسي أحداث التغيير ، وقادر علسي ارساء قواعده .

ان الوعي ، المتشدد الى فكر توري والسى رؤيا استراتيجيه عميقة وواضحة ، هو وحده القادر على ان يجعل من التمرجات التي يعينها العمل الوطني نتيجته تكاليف قوي العدو المتخوفة عليه . تراكمها ايجابيا يتحول الى مكسيبات تدفع الثورة الى الامام .

فان الاحداث الاخيرة في الاردن ، على ما تتكلمه من اتم واسب ، الا انها تلور الظروف الموضوعية والذاتية القادرة على تحقيق ففزة نوعية للسى الامام ؟

نقول ذلك ، لان الاحداث الاخيرة في الاردن قد حددت نهائيا وشكل محسوم ، للجماهير ، وللجموع القوي ، موضع النظام الرجعي فسى الاردن ، كراس حرة تستخدمها الامبريالية لضرب حركة الجماهير .

ولاشك انه نتج عن ذلك ان التناقض الصدامي الكبير ، بين ذلك النظام الرجعي وسن الثورة قد تبلور على مستوى الجماهير ، وكافة القوى ، اكثر مما كان في اي وقت مضى .

ان هذا البلور يشكل في الحقيقة الحالة الجماهيرية الموضوعية التي يمكن ان يستند عليها العمل التوري لاسقاط النظام ، خصوصا وان الاحداث التي وقعت في الاردن ( وعلى وجهه

حزب العمل  
يشجب حمامات  
الدم بالخرطوم

اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان بيانا مطولا تعليقا على احداث السودان الاخيرة ، شجب فيه منتصف حمامات الدم التي تنظفها السلطة العسكرية في الخرطوم ، وحلل الخلفيات الكائنه وراء هذه المذبحة .

و « الهدف » ، التي لم تسع المجال لها لتشر بيان حزب العمل في هذا الصدد مستنثرة في عدها القادم .